

# دليل الوسائل الدعوية والتربوية خلال الإجازات



**دليل الوسائل الدعوية والتربوية**  
**خلال الإجازات**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨-٢-١ هـ

## مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد.

فهذه مجموعة من الأفكار الدعوية والتربوية تم رصدها، وهي تعود في أصلها إلى تجارب واقعية وتطبيقات عملية مع الأبناء والعائلة من زمن بعيد، ومع نمو الخبرات وزيادة التجارب تم تطوير هذه الأفكار والإضافة إليها وتقيحها، كما تم اقتباس بعض الموضوعات والأفكار من مصادر أخرى،

واليوم يقوم فريق المراجعة والإخراج بمركز استراتيجيات التربية بدوره في مراجعة المحتوى وتنسيقه وإخراجه؛ لتصل هذه الأفكار إلى المستهدفين في حلة وضيئة وصورة مضيئة، وجدير بالذكر ان الأفكار الموجهة لفريق من المستفيدين قد ينتفع بها فريق آخر، فما كان موجهاً منها للصغار قد ينتفع بها البالغون الكبار ، وما كان موجهاً منها

للأبناء يمكن أن ينتفع به الآباء، ومن المهم أن يتعامل المرء مع قاعدة: (القليل الدائم منها خير من الكثير المنقطع).

والله نسأل أن يعيننا وإياكم لما فيه خير الإسلام  
والمسلمين ويجعل من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين وأن ينفعنا وينفع  
بنا وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

مركز استراتيجيات التربية

## لنستفد من الإجازة<sup>١</sup>

حتى نستفيد من الإجازة حق الاستفادة فإنه ينبغي الاهتمام  
بعده أمور منها:

أولاً: استشعار قيمة الوقت، وأن له شأنًا عند الله عظيمًا،  
حيث أقسم به في غير آية من كتابه، وإذا أقسم الله بشيء دلَّ  
على عظمته. فمن خلال الوقت حُفظت العلوم، وحررت المسائل،  
وكتبت القصائد، وأنه ما من عالم رُفع شأنه إلا واستغلال  
الوقت كان مركبه. فالفارق بين أصناف الناس علمائها  
وعامتها هو استغلال العلماء لأوقاتهم.

ثانياً: تنمية الهمة العالية وذلك بمشاركة الجادين  
وأصحاب الأهداف العالية، وكذلك بالقراءة في كتب أصحاب  
الهمم العالية ككتاب "الهمة العالية" لمحمد المقدم وغيرها من  
الكتب.

ثالثاً : أن تدرك أن تأثيرك في واقع أمتك لا يكون إلا  
بالعلم والعمل، وهما أمران لن يتحققا لعشاق الدعة والكسل،  
فمفاتيح استغلال الوقت بيدك أنت وحدك، فليس عليك سوى  
التشمير والجد، فالوقت يمضي ولا يعود والعمر قصير محدود.

## الأفكار والبرامج



## أفكار ما قبل البدء

حفز الآخرين للتفاعل مع البرامج التي تُوضع لهم، وشجعهم ليقتروا الأفكار وذلك بالإيحاء من طرفك، وشاركهم في التخطيط، وأسند إليهم بعض الأدوار والمهام، ليلتزموا بالبرامج وليستشعروا أهمية البرنامج والحرص على إنجاحه.

كن قدوةً: وحاول الالتزام بما تم الاتفاق عليه مع الآخرين.

الشكر والتحفيز: فعامل التحفيز مهم جداً، مثل الجوائز وكلمات الشكر أمام الغير والهدايا وغيرها من المحفزات<sup>٦</sup>.

اجتماع البداية: حبذا لو تم عقد اجتماع في بداية الإجازة لاقتراح البرنامج الخاص بها، ولتحفيز الأبناء والبنات للاستفادة من تلك البرامج المقترحة.

## برامج حفظ القرآن الكريم

إعداد برنامج لغرس حب وفهم وحفظ القرآن الكريم للأبناء: وحبذا أن يقوم الابن بمعاونة الأب أو مدرس حلقة التحفيظ بقراءة ميسرة للتفسير، وينبغي تشجيع الأبناء وترغيبهم وغرس محبة القرآن في نفوسهم بدلاً من الضغط غير الموزون عليهم، مع بذل المكافآت المادية والمعنوية لهم في حال حرصهم واهتمامهم.

الاستفادة من المقرأة القرآنية لجمعيات تحفيظ القرآن الكريم الموجودة في الشبكة العنكبوتية: أو الاستفادة من برامج حفظ القرآن الموثوقة والتي يمكن تحميلها على الأجهزة الذكية كبرنامج "آية".

يمكن الاتفاق مع محفظٍ لتحفيظ الابن القرآن الكريم في المنزل: ويجب أن يقوم المحفظ بالعمل على تحبيب القرآن

الكريم للأبناء وتفهيمه لهم، ولنت انتباههم إلى أن من حب الله لهم أن يسر لهم هذا الكتاب العظيم.

يمكن ترتيب برنامج يومي أو أسبوعي لأبناء أو بنات الأصدقاء والأقارب الذين تتقارب بيوتهم: ويتم عمل برنامج حفظ ومسابقات مع المتابعة الجادة من قِبل المسؤول عن البرنامج، وهذا مما ينفع الأبناء من ناحية المخالطة بالصالحين والبعد عن العزلة وتتمية الجانب الاجتماعي.

الالتحاق بالبرامج القرآنية المتخصصة في الإجازة: والتي يمكن من خلالها مراجعة القرآن الكريم كاملاً أو حفظه أو حفظ جزء كبير منه، وهذه البرامج قد تتطلب تفرغاً كاملاً للحفظ والمراجعة.

من الأفضل أن تكون متابعة الحفظ بواسطة الجداول: فجدول التحفيظ يكون مكتوباً فيه مقاطع الحفظ لمدة الإجازة مسبقاً، ثم يكتب كل يوم ما تم حفظه ومراجعته.

## برامج حفظ السنة النبوية الشريفة

حفظ بعض الأذكار الأساسية مثل : أذكار النوم والاستيقاظ، وأذكار الصباح والمساء، ويتم اختيار السهل من الأذكار والشامل منها، ولا يتم اختيار إلا الصحيح، ومما نقترحه كتاب "صحيح الكلم الطيب" وكتاب "حصن المسلم" على سبيل المثال لا الحصر، وغيرهما مما يحمل الصحيح وهي متوفرة بمكتبات الكتب والتطبيقات الإلكترونية أيضاً.

عمل مسابقة بين الأبناء لحفظ بعض الأذكار أسبوعياً أو كل رحلة أو غير ذلك، ويمكن الاستفادة من المسابقات الموجودة في الشبكة العنكبوتية.

هناك برامج حفظ للسنة النبوية للمتخصصين أو للمهتمين كحفظ صحيح البخاري ومسلم والسنن وغيرها، بحيث يتم التفرغ لحفظ الحديث خلال مدة زمنية في الإجازات.

## البرامج المتنوعة

زيارة مكتبات ومعارض الكتب والمكتبات العامة : يقترح زيارة إحدى المكتبات (متاجر بيع الكتب) مع الأبناء، وتكون الزيارة بعد تحفيز وترغيب لها، ويترك للابن مساحة للحرية لاختيار كتاب أو أكثر مع معاونة الأب أو المربي ثم شراءها له كهدية إجازة أو نجاح. ومن المفيد غرس قيم حب القراءة وحب الكتاب قبل زيارة المكتبات، كما يمكن ترغيبهم في أنواع معينة من الكتب المفيدة. ويمكن زيارة المكتبات العامة المكتبات العامة والتي دفعت فيها الدولة مبالغ كبيرة لإنشائها وتفعيلها.

المكتبات الإلكترونية : وهناك المكتبات الإلكترونية والتي تضم أعداداً كبيرة من الكتب حيث يتم التوجيه لبعض الكتب المختارة والمفيدة مع الاستفادة من الأجهزة الإلكترونية اللوحية.

برنامج قائد المنزل: وفي هذا البرنامج يتم اختيار قائد للمنزل ويوضع لذلك جدول بالتناوب بين الأبناء، ليكون أحدهم هو قائد البرامج المتفق عليها بالمنزل، وكذلك يكون مسؤولاً عن المشتريات، وتنسيق الزيارات، والمساعدة في أعمال البيت والإصلاحات مثل سقاية الزرع وإصلاح الأنوار مع التنبيه على المخاطر والمحاذير خاصة الكهرباء، ويتحمل المسؤولية بدلاً من الأب، وكذلك الفتيات يقمن بدور الأم بالمنزل في شراء احتياجات البيت وتنظيم شؤون المنزل الداخلية، ورعاية أحد الأطفال، أو يقدم لهن دورة في الطبخ مثلاً، وينبغي إشعارهن بمكانتهن في المنزل، ويكون ذلك تحت إشراف الأم وحنانها وتشجيعها، كما ينبغي الاهتمام بالتحفيز وعدم توجيه النقد قدر الإمكان.

صناعة المربين: تشجيع الأبناء الكبار على القيام بمتابعة الأبناء الأصغر سناً تربوياً وتعليمياً وتدريبياً وعمل البرامج الخاصة والنافعة لهم بإشراف الأب أو الأم. وهذا مما يُعطي البرنامج قوة من حيث الحماس وتحمل المسؤولية.

المشاركة في الأنشطة : كالأندية الموسمية والمراكز  
الصيفية النافعة، والمخيمات الدعوية والدورات العلمية، وكذا  
الأمر بالنسبة للبنات فيشاركن في مراكز تحفيظ القرآن  
الكريم النسائية، أو غيرها من المراكز والبرامج النافعة.

التسجيل في البرامج الرياضية: تسجيل الأبناء في برامج  
السباحة والرياضة في الصالات والتي تدار بأيدي من يظن بهم  
الصلاح والثقة وتجدر الإشارة إلى أهمية المراقبة وتنظيم عمليات  
التنقل ذهاباً وإياباً.

المشاركة في الدورات : تسجيل الأبناء أيضاً في دورات  
المهارات الإدارية والقيادية والسلوكية، كدورات الإبداع وطرق  
التفكير وحل المشكلات والخطابة وغيرها، والتي تقدم من  
قبل متخصصين، و ينبغي ألا يضمن الأب بماله ونفقته على مثل  
هذه الدورات إذا كانت تقدم بطريقة صحيحة وجاذبة ومفيدة  
للأبناء، كما يمكن إقامة دورات شرعية في الوضوء والصلاة  
لتعليم أبناء الحي مع الاهتمام بالتطبيق العملي، ويقوم بتقديم  
الدورات أئمة المساجد، أو أولياء الأمور في منازلهم وفي رحلاتهم.

برنامج الترتيب المنزلي : يمكن عمل مسابقة ترتيب منزلية، فكل ابن يقوم بترتيب كل شيء في غرفته من أدراج وقراش و أرضية وثياب، وتوضع معايير للتقييم ويمكن تشكيل لجنة من الأب والأم وأحد الأبناء أو النبات، والفائز يحصل على جائزة رمزية أسبوعية أو شهرية، ولا مانع أن يفوزوا كلهم إن أجاد الجميع الترتيب، وهذا مما يساعد الأبناء والبنات يعودهم عليه فيكون ديدنهم.

صلة الأرحام: تتساق الزيارات إلى الأقارب أو القريبات بين الفينة والأخرى، وذلك مع الأبناء ليتعلموا صلة أرحامهم وتتقوى روابطهم بأقربائهم، ويمكن عمل جدول بالمشاركة معهم لزيارة الأقارب والأرحام، مع توضيح أهمية ذلك للأبناء وتقديم الهدايا للأقارب أثناء الزيارة<sup>٦</sup>، كما أنه ينبغي تشجيع الأبناء على استثمار وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز صلة الأرحام وتقويتها.

برنامج الألعاب المفيدة: عمل بعض الألعاب المفيدة للصغار، ويمكن أن تكون هذه الألعاب من خلال الرحلات العائلية.



يمكن الاستفادة من بعض ملفات الأنشطة الحركية والألعاب المفيدة في الإنترنت (كموقع المفكرة الدعوية و فضاء العقول).

الترفيه العلمي: وذلك من خلال عمل تجارب علمية مصغرة وآمنة، وذلك من مواد يمكن توفرها في المنزل والتعليق عليها علمياً وتربوياً، وهذه التجارب متوفرة في الإنترنت والمكتبات العلمية تحت مسمى (التجارب العلمية الممتعة).

الاستفادة من المحاضرات والقصص النافعة: فيمكن تجهيز قائمة ببعض المحاضرات الإسلامية الخاصة بالناشئة وبعض القصص المفيدة ليستفيدوا منها قراءةً وسماعاً ومشاهدةً، ويمكن سؤا لهم بعد التقديم عن بعض الأمور بأسلوب سهل ومحيب إلى أنفسهم، أو عمل مسابقة في تلخيص المادة ومسابقة في أفضل عرض لإحدى القصص.

تتمية المهارات الأساسية: يمكن تنمية بعض المهارات العامة والحاسوبية وعمل الدورات للأطفال داخل المنزل أو في مكان مناسب يقدم هذه الدورات، مع مراعاة واقع المكان ومن يغشاه ونوعيتهم، ومن هذه الدورات، التدريب على الحاسب

الآلي: برنامج Word - الطباعة السريعة - كاراتيه - خط -  
الإلقاء ، وغيرها من الدورات والبرامج التتموية المفيدة.

تعليم البنات الخياطة وصناعة الحلويات: فهناك عدد كبير  
من الكتب الإلكترونية التي تهتم بتعليم الموديلات وتعليم  
الطبخات الجميلة.

الفيديوات المفيدة: توفير بعض روابط الفيديو المناسبة  
كالفيديوات العلمية والتربوية والجذابة والمهمة والوثائقية.

التدريب على نوافل العبادات والنواحي الإيمانية: تدريب  
الأبناء على بعض الأعمال الإيمانية مثل التبكير إلى أداء  
الصلوات، وسنن النوافل، وركعتي تحية المسجد، وبعض  
الأذكار، أو الجلوس من بعد الفجر للإشراق، ومناجاة الله عز  
وجل، وأن يكون لك في الإجازة نصيب من قيام الليل<sup>١</sup>، فإذا  
لم نستطع ذلك في الإجازة فمتى نستطيعه؟ ففي الإجازة مجال  
كبير وفراغ يناسب إعطائهم بعض الفوائد التربوية الإيمانية  
النافعة<sup>١٥</sup>.

مسائل الذكاء: تنشيط أذهان الصغار بحل مسائل الذكاء (كل بحسب عمره) ودعم يفكرون. ويمكن توفير كتب الألغاز أو الألعاب الذكائية من المكتبات أو من الإنترنت حيث ستجد عدداً كبيراً من الكتب الإلكترونية في هذا المجال.<sup>٦</sup>

التهيئة للمواد الدراسية: يمكن عمل برامج للاستعداد المبكر جداً في فهم أهم المواد الدراسية الهامة للسنة القادمة<sup>٣</sup>. ويمكن الحصول على مناهج المرحلة المدرسية التالية وخاصة منهج الرياضيات واللغة العربية والعلوم أو أي مادة قد تشعر أن ابنك لا تستهويه، وحاول طرق بعض دروسها وبطريقة المناقشة والأسئلة، وذلك خلال أوقات مختلفة مع الجذب وجعل الجو أكثر مرحاً. حيث يمكن طرح المواد كحوارات مسلية وطبيعية وليست في صورة دروس مدرسية.

البرامج الصباحية: الاهتمام عموماً بالبرامج التي تعين على عدم السهر مثل العمل والبرامج الصباحية والرحلات التي تبدأ مبكراً، كالذهاب إلى البحر (أو للمزرعة أو غيرها) بعد صلاة الفجر (للفتة النشطة) فهو وقت ممتاز جداً، كما يمكن

مناقشة الأمور الإيمانية والاجتماعية إن أمكن<sup>٦</sup> ، ومنها موضوع السهر، وذلك لما يعود السهر على الأبناء من الضرر الكبير صحياً وتربوياً.

برنامج حاور: فتح مجال الحوار والمناقشة مع الأبناء والاستماع لمشاكلهم وآرائهم وإعطاؤهم مساحة من الحرية حتى في حوارك أنت، وحاول أن يكون مبدأ الحوار هو أن الكل يستفيد من النقاش، وهذا سوف يقرب المسافة التي بين الوالدين والأبناء بشكل كبير جداً<sup>٦</sup>، وينبغي الاهتمام بعرض الأمور الإيجابية لدى الأبناء وتقليل الحوارات عن الأمور السلبية ما أمكن.

برنامج لونّ : التلوين هواية يحبها معظم الصغار فأعطهم وقتاً لذلك، وألبسهم الملابس المناسبة، ودعهم مع الألوان يستخدمونها كما يحلو لهم. حاول شراء ألوان جيدة غير ضارة ومن الأفضل أن تكون بالإمكان غسلها<sup>٦</sup>، وهناك مواد لتلوين الأقمشة والمرايات فلعل هذه المواد أكثر جاذبية على الأبناء.

التعرف على البرامج الإلكترونية: ويمكن التعريف ببعض برامج الآيباد والجوالات والكمبيوتر الحديثة النافعة، وتشجيع الأبناء على التعامل معها<sup>٦</sup>.

برنامج المؤلف : تشجيع الأبناء على الكتابة والتأليف حسب القدرة والإمكانية<sup>٦</sup> كالتعليق على الصور وكتابة القصة القصيرة أو غيرها.

برنامج صيام ثلاثة أيام: استغلال الإجازة بصيام ثلاثة أيام من كل شهر شيء مفيد ، ومن المهم تشجيع الأبناء على ذلك وخلق جو مناسب لهذا البرنامج<sup>٦</sup>. خاصة لمن ابتلي بأبناء وبنات يكثرون من النوم في النهار.

برنامج المتابعة الصحية: من الأمور اللطيفة محاولة متابعة وزن أفراد العائلة الزائدة أوزانهم عن المعدل الطبيعي، مع وضع البرامج المساعدة على ذلك مثل الأنظمة الغذائية الجيدة مع البعد عن الحمية الشديدة المضرة، وتوعيتهم بأنواع الأطعمة والأشربة الصحية وغير الصحية، مع توفير البرامج الرياضية المساعدة والمناسبة<sup>٦</sup>. ويمكن عمل فحص لأسنان الصغار وإعطائهم التوجيهات الإرشادية لوسائل الحفاظ عليها.

برنامج خبراتي : لا شك أن كل أب يمكنه تعليم أبنائه بعض الخبرات التي مرت عليه، فيمكنه جمع بعض الخبرات النافعة للعائلة ثم يقدمها لهم بطريقة جذابة ممزوجة ببعض قصص الماضي والمواقف المؤثرة، وهذا مما يجعله يستفيد أيضاً من خبراته الشخصية من خلال جمعها وترتيبها ونقلها للآخرين.

إعداد درس عائلي من قبل رب الأسرة: فمثلا تعليمهم أذكار الصباح والمساء أو آداب الصلاة أو الوضوء أو غيره، أو قراءة شيء من السيرة النبوية المعطرة، والتبنيه على احتساب النيات حتى في الترفيه<sup>٦</sup>.

برنامج القراءة غذاء وارتقاء : ويمكن استخدام طريقة الإغراء في قراءة الكتب، كأن يذكر أن في كتاب كذا موضوعاً رائعاً عن كذا ، فيكون التحفيز للقراءة هو الدافع لهم، وسيجدهم بإذن الله متحمسين لما ذكر (ولكن ينبغي الاهتمام بأن يكون الموضوع شيقاً جداً ويناسب عقولهم خاصة في البداية حتى يتعلموا السلوك الذي يريده).

البرنامج الخاص: اجعل جزءاً من إجازتك لك ولزوجتك فقط<sup>٦</sup>، من المهم أن يستفيد الزوجان من أوقات الفراغ لتنمية العلاقات الأسرية.

## الرحلات والزيارات

زيارة المعارض ومراكز العلوم والمصانع : زيارة المعارض العلمية والموجودة في بعض المدن وكذلك المعارض الاجتماعية والتي تقام في عدد من المؤسسات الخيرية<sup>٥</sup>. وكذلك زيارة مراكز العلوم والتكنولوجيا في المنطقة إن وجدت<sup>٦</sup>.

الرحلات العائلية : وعمل مسابقات علمية مهارية حركية للأبناء ورصد جوائز عينيه، ومن المهم أن تكون مثل هذه الرحلات مصدراً لتوطيد العلاقة الحميمة بين الأب وبين أبنائه، وبين أفراد العائلة بعضهم البعض.

رحلة عمرة : وفيها يتم تجهيز بعض الأفكار والبرامج الثقافية المفيدة والممتعة التي يمكن طرحها خلال الطريق أو في حالة البقاء في مكة المكرمة شرفها الله تعالى، ومما ينبغي تكثيف الجلوس في الحرم وانتظار الصلاة وتلاوة القرآن



الكريم معهم وحثهم على الدعاء، كما ينبغي التشجيع على حضور بعض الدروس والدورات العلمية هناك.

رحلة إلى المدينة المنورة : واستغلال تلك الأيام في دراسة السيرة وزيارة جبل أحد وغيرها من الأماكن الثابتة في السيرة، وتقديم بعض قصص السيرة الصحيحة والتي حدثت في نفس موقع الزيارة وحتماً سيكون تأثيرها أكبر في نفوس الأهل والأبناء إن شاء الله، مع أهمية تعليمهم بعض أمور العقيدة (باسلوب ميسر) حتى يكونوا على بصيرة ويتجنبوا التأثير ببعض الشركات التي يقوم بها المبتدعة من زوار المدينة النبوية كدعاء القبور والبدع والتبرك غير المشروع وغيرها.

## أفكار للكبار من فتیان وفتیات

### (أو للآباء و الأمهات)

الأعمال التطوعية : فالمشاركة في الأعمال الخيرية والتطوعية يعود المشاركون على العطاء وبذل الخير، وفي نفس الوقت استغلال الأوقات فيما هو نافع، وليتعلموا كثيراً من المهارات الاجتماعية والإدارية والحياتية من خلال تلك المشاركات.

برامج لقاءات للفتيات: اللقاءات الصيفية للفتيات مثل : برنامج اليوم الواحد ويمكن أن يتم في أحد المراكز النسائية، وهي شبيهة باللقاءات الطلابية، وتتم في يوم واحد فقط، وتتضمن برامج هادفة من مواهب وعروض ومسابقات وفقرات ترفيهية وتعليمية، ومن ذلك أيضاً الحوار الهادف مع الفتيات في أمورهن الحاضرة والمستقبلية.

الاستفادة من إمكانيات (الإنترنت) بالنسبة لهواة هذا  
المنشط المهم، وتوجيههم نحو المواقع والنوافذ النافعة مشاركة  
وتصفحاً وبناءً<sup>١٢</sup>.

الصوتيات والفيديوات : ويمكن هنا اختيار سلسلة  
علمية من الصوتيات المفيدة أو الفيديوات، ومحاولة سماعها و  
إذا أمكن تلخيصها.

كتاب الجيب : وهو عبارة عن كتيب صغير تضعه في  
جيبك لتقرأه في أوقات الانتظار في الأماكن العامة أو غيرها،  
ومن فضل الله علينا أن الجوالآت الآن واللوحات الإلكترونية  
يمكنها الإفادة منها بل هي مكتبة متنقلة.

حملة توزيع : يمكن توزيع المجلات الإسلامية والكتب  
القديمة على الحلاقين وأماكن الانتظار في المستوصفات  
والمستشفيات والشقق المفروشة للمصطافين وغيرها، وحبذا لو  
كان هناك تعاون مع مكتب الدعوة والإرشاد أو ما يشابهها  
بالمطقة حتى تتكاتف الجهود ويزداد التعاون .

زيارة المرضى من الأهل والمعارف واستغلال فرصة الإجازة  
في مثل هذه الأعمال الخيرية مع تعيين الأجر للأبناء وأثر الزيارة  
على المريض . (١٥)

تكوين لجنة مدرسية لنصح الطلاب أو الطالبات بعد  
الاجتبارات في كيفية استغلال الإجازة: والتتبيه لأهمية حلق  
الحفظ والأندية الموسمية والمراكز الطلابية وغيرها من الفوائد  
مع بعض الإرشادات في كيفية استغلال الإجازة، ويمكن عمل  
كتيب إلكتروني بذلك ويرسل إلكترونياً إلى الطلاب  
والطالبات.

## خاص بالنساء

- استثمار المناسبات والاجتماعات: مثل الأعراس - لكثرتها في الإجازات - في تشجيع النساء بطريقة غير مباشرة للمشاركة في العمل الخيري أو تقديم الدورات أو حضورها أو الالتحاق بمراكز تحفيظ القرآن الكريم أو تقديم فكرة إيجابية في استغلال الإجازة أو تربية الأبناء.

التخطيط لدرس علمي أو دورات: في المراكز الإسلامية وذلك لرفع الآخرين فضلاً عن تطويرها للذات علماً ومهارات دعوية.

إعداد مشروع الطبقة الخيري: ويتم الترتيب على ذلك مع إحدى المؤسسات الاجتماعية بالحي<sup>أ</sup>، وجعل ربع ذلك لصالح الأعمال الخيرية.

استخدام الهاتف في الدعوة : وما أكثر الأوقات التي تقضيها المرأة بالمكالمات! فلماذا لا تستغل هذه المكالمات في التوجيه والإرشاد والدلالة على الخير في كل مكان؟<sup>١</sup> ، ولقد سمعنا عن أخوات يقمن بتسميع القرآن الكريم والأحاديث عبر الهاتف وبرامج الاتصال المجانية.

استقطاب الصغيرات المراهقات: والحرص على احتضانهن وكسب ودّهن وصدقاتهن واجتذابهن للدعوة، فهن بطبيعة عاطفتهم أكثر حماساً للعمل والبذل والدفاع عن الدين. الهدية : من أقصر الطرق للوصول إلى القلوب، فلا تنسى أن تكون الهدية مصاحبة لأنشطتك الدعوية دائماً، واحتسبي الأجر من الله<sup>٢</sup>.

## خاص بالرجال

تكوين لجنة المسجد : وفيها كيفية رفع مستوى العمل الدعوي والاجتماعي والعلمي من خلال المسجد من خلال تطوير الخطبة، وكلمات ما بعد الصلاة، والمحاضرات، وحلق التحفيظ، ولوحات الإعلانات، والاتصال بجيران المسجد، وإيصال الخير لهم، أو صيانة المسجد وتطويره، وغيرها من الوسائل.

تقديم الأقراص المسموعة : لسيارات النقل والأجرة ليستفاد منها في الطريق<sup>٣</sup>.

السفر مع المؤسسات الخيرية : للدعوة إلى الله عز وجل أو للمساعدة في الأعمال الخيرية والاجتماعية<sup>٤</sup>.

## خاص بالشباب وطلبة العلم

تعلم فن من الفنون : فلو تتبعه الطلاب في الإجازة الصيفية للتركيز على فن من الفنون العلمية، كحفظ متن ثم الاستماع إلى شرحه والتعليق عليه، ثم القراءة لبعض الشروح عليه، ويكون ذلك على شيخ أو طالب علم متخصص، وهكذا في كل إجازة تمر عليك لأثمرت جهودك ثمرة عظيمة، بدلاً من التخليط والتذوق لسائر العلوم المختلفة وعدم الاستقرار على فن معين مما يدفع الطالب إلى الملل والسآمة ثم الانقطاع والترك<sup>أ</sup>.

الرحلة لطلب العلم : خاصة بعض الشباب في بعض المناطق النائية قد لا يجدون فرصة للقراءة على المشايخ وطلاب العلم لندرتهم في منطقتهم، أو لعدم وجود دورات علمية قريبة منهم<sup>أ</sup>.

انتقاء بعض الشباب المتميزين من القرى والهجر ودعوتهم لحضور الدورات الصيفية، وتهيئة السكن والمعيشة لهم،



والعناية بهم، ومتابعتهم ليرجعوا بعد ذلك مشاعل هداية ودلائل  
خير بين أهلهم وعشيرتهم<sup>٨</sup>.

البحوث : عمل بحث علمي في الإجازة ولو كان بحثاً  
واحداً.

## خاص بالدعاة

إقامة الدروس والمحاضرات : في المساجد وفي القرى وفي الشركات والمؤسسات الحكومية وفي توعيات الجاليات والسجون وغيرها.

التسيق بين الدعاة وتقوية الروابط بينهم: عن طريق اللقاءات والزيارات والرحلات أو الترابط الإلكتروني أو غير ذلك<sup>٤</sup>.

إقامة مخيمات دعوية وإغاثية : بالمناطق الصحراوية أو الساحلية كتهامة وقرى الخليج لمدة خمسة أيام أو أسبوع<sup>٤</sup>.

إقامة الدروس القصيرة : اختيار بعض الكتب بعناية ثم تقديمها في صورة دروس في الجوامع أو المساجد في القرى، مع مراعاة أن تكون الدروس قصيرة ومستمرة ومؤثرة<sup>٤</sup>. وكذلك الحال بالنسبة الداعيات فإنه من المهم إقامة الدروس

والمحاضرات والدورات العلمية في مراكز تحفيظ القرآن الكريم والأندية الصيفية.

المشاركة في المؤسسات الدعوية الرسمية : كمكاتب الدعوة وتوعية الجاليات والمؤسسات الخيرية والأندية الصيفية ومراكز الأحياء والاستفادة منها والبذل من خلالها.

إنشاء مستودعات خيرية إغاثية : ويكون ذلك في مناطق القبائل لدعم الأنشطة الدعوية في البوادي والهجر، وتوزيع المواد العينية على الفقراء المستحقين لها.

تكوين لجنة أصدقاء المرضى : وتقوم هذه اللجنة بعبادة المرضى وتطمينهم وتوعيتهم وتوزيع الكتيبات عليهم، وتذكيرهم بفضل الله تعالى، وتعليمهم بعض أحكام الطهارة والصلاة الخاصة بالمريض، وخصوصاً في دور النقاهاة والرعاية، ومن المهم التنسيق بين اللجنة وبين الجهات المختصة بالمستشفيات أو المكاتب الدعوية لتيسير الأعمال وضمان مرورها بالشكل الرسمي.

تنشيط مكتب دعوة الجاليات : ومدّه بالأفكار  
والبرامج المناسبة له ، والمساهمة في الدعوة ممن لديه قدرة على  
الدعوة باللغات الأجنبية<sup>٤</sup>.

تنظيم حفل علاقات مع التجار : في يوم معين في المراكز  
الدعوية لتعريفهم بالمركز، وما يقدمه لأبنائهم، وللجاليات  
الأخرى، مع تقديم الهدايا التذكارية لهم<sup>٥</sup>.

توجيه طاقات الشباب ومواهبهم : ومن ذلك الحرص  
على طلاب العلم الراغبين الجادين وتوجيههم إلى حلقات العلماء؛  
بل ورسم البرامج لهم، كالتقيام بحصر الدروس الصباحية  
للمشايق، وجمع الراغبين من طلاب المركز في طلب العلم  
وإيصالهم إلى الدرس<sup>٦</sup>.

زيارة المشايخ وطلاب العلم : وحثهم في الدعوة إلى الله<sup>٧</sup>،  
وجلب الشباب إليهم لتنمية الدافعية لدى الشباب ولدى طلبة  
العلم على نشر العلم والدعوة إلى الله.

زيارة شيوخ القبائل والإهداء إليهم<sup>٨</sup>، وتعليمهم بما يناسب  
مقامهم وأعمارهم.

إقامة دورات لمديري المدارس عن طريق الدعاة: وذلك لدراسة مشاكل الطلاب الأخلاقية، والبحث عن الأسباب، وطرق العلاج، والخروج بتوصيات ونتائج للدورة يُسعى لتنفيذها والاستفادة منها. وإقامة لقاء للآباء والتحدث معهم عن الأخطاء التي تواجه أبنائهم، وطرح الأفكار والآراء والخروج بنتائج ومكاسب، وغيرها الكثير من الدورات المثمرة، ويكون الإعداد لذلك خلال الصيف ويتم تنفيذها للمديرين بعد عودة المدرسين مباشرة<sup>١</sup>.

المشاركة في برامج النوادي الأدبية: والتعرف على أنشطتها، وإبداء الرأي، وفتح مجالات جديدة أدبية ودعوية فيها<sup>٢</sup>، وذلك خاص بالدعاة.

إعداد مسابقات ثقافية علمية على مستوى القرى والأحياء والمساجد: لربطهم بالكتب ولنفعهم<sup>٣</sup>.

إقامة مسابقة كبرى في القرآن والسنة النبوية: ويمكن أن تكون على مستوى المنطقة للشباب، وترعاها شركة من الشركات العاملة في المنطقة<sup>٤</sup>.

عمل برامج في بيوت الشباب : واستغلال وجود وفود طلابية وشبابية في تلك البيوت والمراكز الكشفية في تنسيق برامج دعوية لهم بعد التنسيق مع الإدارة القائمة على هذه البيوت.

المشاركة في مشروعات جمع فائض الأطعمة.

إقامة جلسة أسبوعية لأهل الحي : وإفادتهم من خلالها ، ويمكن الاستفادة من مراكز الأحياء في تلك البرامج.

إقامة مصلى متنقل في أماكن التجمعات التي يتزدهر بها الناس.

زيارة الفقراء والمعدمين وتفقد الأراامل والأيتام : من أهل مدينتك أو القرى المجاورة للوقوف على حالهم ، والتعرف على كيفية العمل للتعاون معهم وتعليمهم ما يمكنه دفع كرتهم.

زيارة دور الأيتام ودور الملاحظة : وتقديم بعض الأنشطة الرياضية والاجتماعية فيها ، وإدخال السرور إليهم ، ثم توجيههم بما يناسبهم من أمور دينهم ودنياهم.

## مع الخدم والعمال

❖ ربط الخدم (وكذا الموظفين والعمال) غير الناطقين بالعربية بمكاتب دعوة الجاليات.

❖ تعليم الخادمة المسلمة اللغة العربية وكيفية قراءة القرآن الكريم وبعض العقائد والأحكام الشرعية الأساسية باختصار.

❖ اقتراح خاص بالتجار والذين لديهم عمال كثير : العناية بهم، وتعليمهم فرائض دينهم. ولو كان درساً واحداً في الأسبوع، فإن تعلم العمال دين الله يزيدهم حرصاً على الأمانة والبذل<sup>٥</sup>.

## كتب للقراءة

كتب للقراءة العلمية : تيسير العلي القدير مختصر تفسير ابن كثير، الرحيق المختوم، خطوات إلى حياة طيبة، أشراف الساعة، التربية الجادة ضرورة، سلسلة العقيدة للدكتور عمر الأشقر، الجواب الكافي، حراسة الفضيلة، الوسائل المفيدة للحياة السعيدة، كتب الفتاوى (مثل فتاوى اللجنة وابن باز)، يا بني لقد أصبحت رجلاً<sup>١٧</sup>.

كتب لتطوير الذات : حتى لا تكون كلاً، كيف تطيل عمرك الإنتاجي، هكذا علمتني الحياة، صنعة العظماء، الفوضوية في حياتنا، دليلك الشخصي للسعادة<sup>١٧</sup>، استمتع بحياتك .

قصص : عدالة السماء، العائدون إلى الله، العائدات إلى الله، قصص التوابين، الفرج بعد الشدة، دموع المآذن، عثرات على الطريق، الزمن القادم، ميلاد جديد، تلك الأيام<sup>١٧</sup>.



كتاب صور من حياة الصحابة لعبدالرحمن رأفت الباشا،  
وكذا كتاب: صور من حياة التابعين<sup>١٣</sup>. مكتبة للسيرة وأخرى  
لسير الصحابة في مواقع الإنترنت مثل: [www.dawahmemo.com](http://www.dawahmemo.com)  
و [www.msky.ws](http://www.msky.ws).

دورات مقترحة : دورات مهارات الحياة ، دورة في تخريج  
الأحاديث، ودورة في الخطابة، ودورة في اللغة الإنجليزية عند  
الحاجة، ودورة في السباحة والرمية وركوب الخيل، ودورة في  
الكاراتيه والدفاع عن النفس<sup>١٤</sup> ، ودورات إدارية في التخطيط  
والإبداع وحل المشكلات والقيادة، ودورات في الحاسب الآلي  
وبرامجه مما يخدم الدعوة من تصميم اللوحات والصفحات  
والطباعة السريعة وقواعد البيانات .

دورات للبنات في التصميم و عمل الحنا وديكورات  
طاولة الطعام والنباتات والطبخ .

مقالات للتعرف على كيفية التخطيط لاستغلال الوقت  
ووضع الأهداف واختيار البرامج العلمية المناسبة خلال الإجازة  
ويمكن الاطلاع على الموضوعات التالية: تعلم التخطيط  
لاستغلال الإجازة أبوأحمد ، المنهجية في استغلال الإجازة

الصيفية أبو عبد الملك فواز الرحيمي، الحسبة على طالب العلم، برنامج (علمي، عملي) مقترح لمن سمت همته لطلب العلم

مقالات للقراءة عن استغلال الإجازة : فتاوى وتوجيهات في الإجازة والرحلات لفضيلة الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله، ترتيب الأولويات طريق النجاح لـ د. عبداللطيف الخياط، الفوضوية في حياتنا عادل بن محمد العبد العالي، و ١٢٥ طريقة لحفظ الوقت لمحمد بن صالح العبدالله، ووصايا الأباء للأبناء د. محمود شاكر سعيد .. وغيرها<sup>٧</sup>.

## وفي الختام

عليك أن تجلس مع نفسك وتخطط لهذه الإجازة (كتابة على ورق) كما تريدها أنت لا كما يريدونها الآخرون!! وتشاور مع اهلك وأبنائك في ذلك حتى تخرج ببرنامج قد اتفق عليه الجميع فتكسب مبادرتهم<sup>١٥</sup>. وقف قليلاً ، وتذكر هل تركت والديك أو أحدهما وذهبت لإيناس أو لآدم؟ هل خلفت من يقوم برعاية مصالحك؟

واعلم أخي الحبيب بأن ابنك أو ابنتك لا يمكن أن يقبلوا على هذه البرامج إذا توفرت لهم البدائل غير الجيدة، مثل مشاهدة التلفاز وبرامج الفضائيات أو الألعاب الإلكترونية لأنه لا بد من التخليّة قبل التحلية. وكذلك فإن الإرغام على فعل بعض من هذه البرامج غير مناسب أبداً، فحاول التشجيع بدون إصرار واجعلهم هم يطلبون ذلك<sup>١٦</sup>.

وأسأل الله أن ينفع بهذه الأفكار نفسي أولاً وكل من قرأها  
ونشرها ، وأسأله سبحانه أن يعيد لهذه الأمة عزها ومكانتها  
ويرفع قدرها.

## المراجع

- ١- الموضوع الأساس التي تمت الإضافة عليه : "وسائل دعوية وتربوية موجهة للعائلة خلال الإجازة الصيفية".
- ٢- الإجازة مشروعات وأفكار - مكتب الزلفي التعاوني.
- ٣- مقترحات لإجازة صيفية ممتعة ومفيدة - مجلة الدعوة العدد ١٦٤٨ - ٨ ربيع الأول ١٤١٩هـ.
- ٤- مقترحات دعوية للإجازة الصيفية - شبكة الدعوة المعلوماتية.
- ٥- أفكار لاستغلال الإجازة الصيفية - السلطان- شبكة الفوائد.
- ٦- أربعون وسيلة لاستغلال الإجازة الصيفية - الشيخ إبراهيم بن عبدالله الدويش.

٧- الإجازة الصيفية أفكار وأراء - أبو عبدالله التويجري  
١٦/٣/١٤٢٣هـ.

٨- أفكار لاستغلال الإجازة الصيفية.

٩- المنهجية في استغلال الإجازة الصيفية - أبو عبد الملك فواز  
الرحيمي .

١٠- برامج مقترحة في الإجازة الصيفية - محمد الدويش .

١١- تعلم التخطيط لاستغلال الإجازة - أبو أحمد- المفكرة  
الدعوية.

١٢- برامج مقترحة في الإجازة الصيفية - سلمان بن فهد العودة.

١٣- برنامج متكامل للإجازة الصيفية - المكتب التعاوني بحى  
الروضة.

١٤- برنامج (علمي ، عملي) مقترح لمن سمت همته لطلب العلم -  
أبو عمر العتيبي.

١٥- كيف تقضى إجازتك الصيفية (مشروع مقترح) - عبد المجيد  
.

- ١٦- البرنامج الصيفي الرائع : أطفالنا والإجازة الصيفية - أحد للإنتاج الإعلامي.
- ١٧- الحسبة على طالب العلم - محتسب.
- ١٨- مشروع وبرنامج مقترح للاستفادة من الإجازة الصيفية - عزة الإسلام .
- ١٩- رسائل الصيف - عبد الله بن خضر الغامدي.
- ٢٠- كيفية قضاء الإجازة - الشيخ محمد الشنقيطي.
- ٢١- كيف نستثمر أوقاتنا - موقع صيد الفوائد.
- ٢٢- البرنامج الصيفي الرائع \_\_ فتياتنا \_\_ في الصيف متعة وفائدة- أحد للإنتاج الإعلامي.
- ٢٣- للأخوات : المشروع الدعوي الصيفي لهذا العام - أم الأحرار .
- ٢٤- الموسوعة الحديثية - موقع الدرر السنية.